

أفريقيا سوق رائجة لتجارة اللقاحات المغشوشة

التوزيع غير المتكافئ للتطعيمات يخلق فرصا للشبكات الإجرامية لجني الأرباح على حساب صحة الفقراء

تخلي أفريقيا عن أسترازينيكا
يغذي المخاوف من اللقاحات

أفريقية هذا العام، وهو ما يكفي لتطعيم 20 في المئة من سكانها. لكن مع بيع جنوب أفريقيا لقاح أسترازينيكا لدول أخرى أعضاء في الاتحاد الأفريقي بعد مخاوف من أنه سيكون أقل فعالية في محاربة البديل المحلي، انتشرت المخاوف من استخدام اللقاح إلى دول أخرى، كما قال خبراء الصحة.

وقدمت أكثر من 700 مليون جرعة لقاح على مستوى العالم، لكن أفريقيا حصلت على أقل من 2 في المئة من إجمالي هذا العدد مقارنة بأمريكا الشمالية التي تتمتع بنسبة 27 في المئة وأوروبا 20 في المئة، وفقا لأحدث البيانات.

في ملاوي، حيث لم تشمل عمليات التلقيح سوى 1 في المئة من السكان، انتشرت نظريات المؤامرة حول أسترازينيكا، كما قال بريشوس ماكي، وهو طبيب وعالم سلوك من بلانتيير. وتابع "نحن الآن إلى فهم سبب وجود هذه النظريات وكيف نضع إطارا للرسائل التي تستهدف الملاويين على وجه التحديد".

ودعا أيوا الأكيجا الرئيس المشارك لتحالف الاتحاد الأفريقي لإيصال لقاحات كوفيد - 19 إلى "مشاركة المجتمع مع البيانات المملوكة محليا والمكيفة مع السياق المحلي".

وتابع "تمتلك الأجيال الشابة شبكات رائعة مثل المسرح المجتمعي والإذاعة والعديد من الوسائط التي قد لا تُستخدم في الغرب".

وأضاف الأكيجا أنه بينما يمكن القول إن توقيت إعلان الاتحاد الأفريقي عن أسترازينيكا لم يكن مثاليا، فإن الحاجة الملحة لإيجاد أفضل حلول اللقاحات للفترة تتطلب اتخاذ إجراءات سريعة.

وقال الأكيجا "نحن في سباق ثلاثي بين اللقاح والفائروس والمتغيرات، وحتى الآن، يفوز الفايروس والمتغيرات".

جوهانسبرغ - قال خبراء صحة إن عدم الرغبة في أخذ لقاح كوفيد - 19 التابع لشركة أسترازينيكا في أفريقيا قد يتفاقم بسبب قرار الاتحاد الأفريقي وقف خطط الحصول على اللقاح، ودعوا إلى برامج توعية عامة لمكافحة المعلومات المضللة.

وقال الاتحاد الأفريقي إن إعلانه لا يتعلق بالنتائج الأخيرة التي توصل إليها منظمو الطب الأوروبيون والبريطانيون بشأن وجود روابط محتملة بين اللقاح وجلطات دموية نادرة للغاية، بل لمنح خيارات متنوعة.

ومع ذلك، قال الخبراء إن توقيت إعلان الاتحاد الأفريقي وقف خطط الحصول على لقاح أسترازينيكا قد يغذي التردد بشأن اللقاحات.

وقال غريغوري روكسون، مؤسس شركة إم فارما للرعاية الصحية على مستوى أفريقيا، ومقرها غانا "جاء الإعلان في نفس الوقت تقريبا لتشارك فيه السلطة الطبية الأوروبية المخاوف بشأن جلطات الدم، مما يمنح الناس المزيد من الأسباب لتضخيم المعلومات المضللة".

وتابع "نحن بحاجة إلى قيادة سياسية قوية ورسائل واضحة لمكافحة الشك المتزايد في اللقاحات"، موضحا أن أقل من 2 في المئة من سكان غانا قد تم تطعيمهم حتى الآن.

وقال الاتحاد الأفريقي إنه لا يريد تكرار مبادرة كوفاكس التي تدعمها منظمة

الصحة العالمية لضمان الوصول العادل للقاحات للبلدان منخفضة الدخل، وكان يركز على لقاح

جونسون أند جونسون لتوفير 400 مليون جرعة.

وتهدف كوفاكس إلى توصيل 600 مليون جرعة (معظمها من أسترازينيكا) إلى حوالي 40 دولة

بحجته عدد قليل فقط من البلدان، سيغير هذا اللقاح قواعد اللعبة لأن كل دولة في العالم تحتاجه، وتجد أفريقيا نفسها في عاصفة كاملة مع هذا النشاط غير المشروع والعاير للحدود".

وفي عام 2019 رفعت منظمة الصحة العالمية تنبيهات حول لقاحات مزيفة ضد التهاب السحايا في النيجر وأدوية ارتفاع ضغط الدم في الكاميرون، بالإضافة إلى النسخ المزيفة من المضاد الحيوي أوغمنتين في أوغندا وكينيا.

وقال كريغ موفات، رئيس تنفيذ الحوكمة وبرنامج التأثير في غود غوفرنانس أفريكا، إن قلة الإمدادات وضعف القدرة على الإنفاذ، هما ما خلقا مجالا واسعا لإنزهار تجارة اللقاحات المزيفة.

وأضاف "ليس هذا دواء للملاريا يحتاجه عدد قليل فقط من البلدان، سيغير هذا اللقاح قواعد اللعبة لأن كل دولة في العالم تحتاجه، وتجد أفريقيا نفسها في عاصفة كاملة مع هذا النشاط غير المشروع والعاير للحدود".

ورغم أن التغذية الجيدة لا تمنع الإصابة بفايروس كوفيد - 19، إلا أنه يمكن لسوء التغذية أن يجعل آثار المرض أخطر بكثير.

وسلطت مجموعة من الدراسات الحديثة الضوء على أهمية التغذية الصحية لتقوية مناعة الجسم ودعمها، محذرة من نقص التغذية ودورها في إضعاف جهاز المناعة، إضافة إلى أن التغذية الناتجة عن الوجبات الغذائية الرخيصة وغير الصحية مرتبطة أيضا

بمرض السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية، وجميعها من العوامل التي تزيد خطر الإصابة بالأمراض الشديدة والوفاة من فايروس كورونا. كما أن التغذية الجيدة ضرورية لضمان فعالية اللقاحات وتجنب المضاعفات طويلة الأمد لمرض كوفيد - 19.

ولا يزال انتشار سوء التغذية مرتفعا في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل لاسيما في أفريقيا، على الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة، حيث يعيش أكثر من ثلث سكان القارة تحت خط الفقر

معظمهم في المناطق الريفية ويزرعون فقط ما يتناولونه من حبوب، بينما يعيش حوالي 20 في المئة في المناطق الحضرية، معتمدين على العمل المؤقت لإطعام أنفسهم وأسرتهم.

وأثار توقف سلاسل الإمداد العالمية وإغلاق منافذ التصدير والاستيراد نتيجة الإغلاق المتكرر للحد من تفشي الجائحة مخاوف من انعدام الأمن الغذائي، لاسيما لدى الدول محدودة الموارد والتي تعاني

حروبا واضطرابات أمنية. وتبدو المؤشرات مخيفة لاسيما في أفريقيا جنوب الصحراء التي استوردت أكثر من 40 مليون طن من الحبوب في عام 2018، فيما يحتاج أكثر من 20 مليون شخص في دول الساحل الأفريقي إلى مساعدات غذائية.

وحذرت تقارير أممية من أن شبح المجاعة بات يحيم على نيجيريا بينما تزداد صعوبة الوصول إلى المحتاجين للمساعدات. ورغم أن الدولة تعد أكبر مصدر للنفط في أفريقيا ومن بين كبرى

المكتسبة "إيدز".



الأنشطة غير المشروعة والعايرة للحدود تهدد الصحة العامة

الجودة حتى يتمكنوا من منافسة التجار غير الشرعيين.

ويمكن أن تحتوي الأدوية المزيفة على جرعات غير صحيحة ومكونات خاطئة أو غير فعالة، وفي نفس الوقت لا يلبى عدد من الأدوية المرخصة معايير الجودة بسبب سوء التخزين أو أمور أخرى.

ومن الصعب تحديد حجم المشكلة بدقة، لكن باحثين يقولون إن هذه الأدوية المغشوشة تؤدي إلى وفاة الآلاف من الأشخاص في جميع أنحاء أفريقيا كل سنة، وتسبب مشاكل صحية طويلة الأمد لدى الأشخاص الذين يتناولونها أو حتى تتشر أمراضا مقاومة للأدوية.

وفي عام 2019 رفعت منظمة الصحة العالمية تنبيهات حول لقاحات مزيفة ضد التهاب السحايا في النيجر وأدوية ارتفاع ضغط الدم في الكاميرون، بالإضافة إلى النسخ المزيفة من المضاد الحيوي أوغمنتين في أوغندا وكينيا.

وقال كريغ موفات، رئيس تنفيذ الحوكمة وبرنامج التأثير في غود غوفرنانس أفريكا، إن قلة الإمدادات وضعف القدرة على الإنفاذ، هما ما خلقا مجالا واسعا لإنزهار تجارة اللقاحات المزيفة.

وأضاف "ليس هذا دواء للملاريا يحتاجه عدد قليل فقط من البلدان، سيغير هذا اللقاح قواعد اللعبة لأن كل دولة في العالم تحتاجه، وتجد أفريقيا نفسها في عاصفة كاملة مع هذا النشاط غير المشروع والعاير للحدود".

وفي عام 2019 رفعت منظمة الصحة العالمية تنبيهات حول لقاحات مزيفة ضد التهاب السحايا في النيجر وأدوية ارتفاع ضغط الدم في الكاميرون، بالإضافة إلى النسخ المزيفة من المضاد الحيوي أوغمنتين في أوغندا وكينيا.

وقال كريغ موفات، رئيس تنفيذ الحوكمة وبرنامج التأثير في غود غوفرنانس أفريكا، إن قلة الإمدادات وضعف القدرة على الإنفاذ، هما ما خلقا مجالا واسعا لإنزهار تجارة اللقاحات المزيفة.

وأضاف "ليس هذا دواء للملاريا يحتاجه عدد قليل فقط من البلدان، سيغير هذا اللقاح قواعد اللعبة لأن كل دولة في العالم تحتاجه، وتجد أفريقيا نفسها في عاصفة كاملة مع هذا النشاط غير المشروع والعاير للحدود".

وفي عام 2019 رفعت منظمة الصحة العالمية تنبيهات حول لقاحات مزيفة ضد التهاب السحايا في النيجر وأدوية ارتفاع ضغط الدم في الكاميرون، بالإضافة إلى النسخ المزيفة من المضاد الحيوي أوغمنتين في أوغندا وكينيا.

وقال كريغ موفات، رئيس تنفيذ الحوكمة وبرنامج التأثير في غود غوفرنانس أفريكا، إن قلة الإمدادات وضعف القدرة على الإنفاذ، هما ما خلقا مجالا واسعا لإنزهار تجارة اللقاحات المزيفة.

وأضاف "ليس هذا دواء للملاريا يحتاجه عدد قليل فقط من البلدان، سيغير هذا اللقاح قواعد اللعبة لأن كل دولة في العالم تحتاجه، وتجد أفريقيا نفسها في عاصفة كاملة مع هذا النشاط غير المشروع والعاير للحدود".

وفي عام 2019 رفعت منظمة الصحة العالمية تنبيهات حول لقاحات مزيفة ضد التهاب السحايا في النيجر وأدوية ارتفاع ضغط الدم في الكاميرون، بالإضافة إلى النسخ المزيفة من المضاد الحيوي أوغمنتين في أوغندا وكينيا.

وقال كريغ موفات، رئيس تنفيذ الحوكمة وبرنامج التأثير في غود غوفرنانس أفريكا، إن قلة الإمدادات وضعف القدرة على الإنفاذ، هما ما خلقا مجالا واسعا لإنزهار تجارة اللقاحات المزيفة.

وأضاف "ليس هذا دواء للملاريا يحتاجه عدد قليل فقط من البلدان، سيغير هذا اللقاح قواعد اللعبة لأن كل دولة في العالم تحتاجه، وتجد أفريقيا نفسها في عاصفة كاملة مع هذا النشاط غير المشروع والعاير للحدود".

وفي عام 2019 رفعت منظمة الصحة العالمية تنبيهات حول لقاحات مزيفة ضد التهاب السحايا في النيجر وأدوية ارتفاع ضغط الدم في الكاميرون، بالإضافة إلى النسخ المزيفة من المضاد الحيوي أوغمنتين في أوغندا وكينيا.

وقال كريغ موفات، رئيس تنفيذ الحوكمة وبرنامج التأثير في غود غوفرنانس أفريكا، إن قلة الإمدادات وضعف القدرة على الإنفاذ، هما ما خلقا مجالا واسعا لإنزهار تجارة اللقاحات المزيفة.

وأضاف "ليس هذا دواء للملاريا يحتاجه عدد قليل فقط من البلدان، سيغير هذا اللقاح قواعد اللعبة لأن كل دولة في العالم تحتاجه، وتجد أفريقيا نفسها في عاصفة كاملة مع هذا النشاط غير المشروع والعاير للحدود".

وفي عام 2019 رفعت منظمة الصحة العالمية تنبيهات حول لقاحات مزيفة ضد التهاب السحايا في النيجر وأدوية ارتفاع ضغط الدم في الكاميرون، بالإضافة إلى النسخ المزيفة من المضاد الحيوي أوغمنتين في أوغندا وكينيا.

وقال كريغ موفات، رئيس تنفيذ الحوكمة وبرنامج التأثير في غود غوفرنانس أفريكا، إن قلة الإمدادات وضعف القدرة على الإنفاذ، هما ما خلقا مجالا واسعا لإنزهار تجارة اللقاحات المزيفة.

وأضاف "ليس هذا دواء للملاريا يحتاجه عدد قليل فقط من البلدان، سيغير هذا اللقاح قواعد اللعبة لأن كل دولة في العالم تحتاجه، وتجد أفريقيا نفسها في عاصفة كاملة مع هذا النشاط غير المشروع والعاير للحدود".

وجاء هذا الإعلان بعد أن تبين أن بعض المستشفيات الخاصة تقدم لقاح سبوتنيك الخامس الروسي مقابل 75 دولارا للجرعة.

قدمت أكثر من 700 مليون جرعة لقاح على مستوى العالم، لكن أفريقيا تمثل أقل من 2 في المئة من إجمالي هذا العدد مقارنة بأمريكا الشمالية التي تتمتع بنسبة 27 في المئة وأوروبا 20 في المئة، وفقا لأحدث البيانات.

وتقول مجموعات الحملات، مثل التحالف الشعبي للقاحات، إن الدول الغنية لم تشتتر من إمدادات اللقاح أكثر مما تحتاجه فقط، بل تمنع الجهود التي تبذلها الدول النامية للتنازل عن براءات الاختراع حتى تتمكن من تصنيع اللقاحات الخاصة بها أيضا.

وتقدر تجارة الأدوية المقلدة على الصعيد العالمي، بنحو 200 مليار دولار، وفقا لمصادر الصناعة.

وقدرت منظمة الصحة العالمية أن 42 في المئة من الحالات المبلغ عنها في العالم من الأدوية المزيفة كانت في أفريقيا بين سنتي 2013 و2017.

وأعلن الأمين العام لمنظمة الإنتربول، يورغن شتوك، أن اكتشاف "ليس سوى قصة جبل الجليد" من الجريمة المتعلقة بلقاح كوفيد - 19، فقبل أشهر، أصدرت الوكالة إنذارا عالميا طالبة من البلدان الأعضاء البالغ عددها 194 دولة بتوخي اليقظة.

وكانت الحكومة في كينيا قد ألغت في الفترة الأخيرة قرارا بالسماح لشركات الرعاية الصحية الخاصة باستيراد اللقاحات مرجحة أن مثل هذه الشبكات خطرة لأن الجرعات قد تكون مزيفة.

وكانت الحكومة في كينيا قد ألغت في الفترة الأخيرة قرارا بالسماح لشركات الرعاية الصحية الخاصة باستيراد اللقاحات مرجحة أن مثل هذه الشبكات خطرة لأن الجرعات قد تكون مزيفة.

وكانت الحكومة في كينيا قد ألغت في الفترة الأخيرة قرارا بالسماح لشركات الرعاية الصحية الخاصة باستيراد اللقاحات مرجحة أن مثل هذه الشبكات خطرة لأن الجرعات قد تكون مزيفة.

وكانت الحكومة في كينيا قد ألغت في الفترة الأخيرة قرارا بالسماح لشركات الرعاية الصحية الخاصة باستيراد اللقاحات مرجحة أن مثل هذه الشبكات خطرة لأن الجرعات قد تكون مزيفة.

وكانت الحكومة في كينيا قد ألغت في الفترة الأخيرة قرارا بالسماح لشركات الرعاية الصحية الخاصة باستيراد اللقاحات مرجحة أن مثل هذه الشبكات خطرة لأن الجرعات قد تكون مزيفة.

وكانت الحكومة في كينيا قد ألغت في الفترة الأخيرة قرارا بالسماح لشركات الرعاية الصحية الخاصة باستيراد اللقاحات مرجحة أن مثل هذه الشبكات خطرة لأن الجرعات قد تكون مزيفة.

وكانت الحكومة في كينيا قد ألغت في الفترة الأخيرة قرارا بالسماح لشركات الرعاية الصحية الخاصة باستيراد اللقاحات مرجحة أن مثل هذه الشبكات خطرة لأن الجرعات قد تكون مزيفة.

وكانت الحكومة في كينيا قد ألغت في الفترة الأخيرة قرارا بالسماح لشركات الرعاية الصحية الخاصة باستيراد اللقاحات مرجحة أن مثل هذه الشبكات خطرة لأن الجرعات قد تكون مزيفة.

وكانت الحكومة في كينيا قد ألغت في الفترة الأخيرة قرارا بالسماح لشركات الرعاية الصحية الخاصة باستيراد اللقاحات مرجحة أن مثل هذه الشبكات خطرة لأن الجرعات قد تكون مزيفة.

وكانت الحكومة في كينيا قد ألغت في الفترة الأخيرة قرارا بالسماح لشركات الرعاية الصحية الخاصة باستيراد اللقاحات مرجحة أن مثل هذه الشبكات خطرة لأن الجرعات قد تكون مزيفة.

وكانت الحكومة في كينيا قد ألغت في الفترة الأخيرة قرارا بالسماح لشركات الرعاية الصحية الخاصة باستيراد اللقاحات مرجحة أن مثل هذه الشبكات خطرة لأن الجرعات قد تكون مزيفة.

وكانت الحكومة في كينيا قد ألغت في الفترة الأخيرة قرارا بالسماح لشركات الرعاية الصحية الخاصة باستيراد اللقاحات مرجحة أن مثل هذه الشبكات خطرة لأن الجرعات قد تكون مزيفة.

وكانت الحكومة في كينيا قد ألغت في الفترة الأخيرة قرارا بالسماح لشركات الرعاية الصحية الخاصة باستيراد اللقاحات مرجحة أن مثل هذه الشبكات خطرة لأن الجرعات قد تكون مزيفة.

وكانت الحكومة في كينيا قد ألغت في الفترة الأخيرة قرارا بالسماح لشركات الرعاية الصحية الخاصة باستيراد اللقاحات مرجحة أن مثل هذه الشبكات خطرة لأن الجرعات قد تكون مزيفة.

وكانت الحكومة في كينيا قد ألغت في الفترة الأخيرة قرارا بالسماح لشركات الرعاية الصحية الخاصة باستيراد اللقاحات مرجحة أن مثل هذه الشبكات خطرة لأن الجرعات قد تكون مزيفة.

شرطة جنوب أفريقيا صادرت 2400 جرعة مزيفة لكوفيد - 19 وكميات كبيرة من اقنعة الوجه إن 95 المزيفة في نوفمبر، واعتقلت ثلاثة مواطنين صينيين وزامبيا.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

وأدت المداهمة إلى تحديد شبكة لتصنيع لقاحات كوفيد - 19 المزيفة في الصين، كما داهمت الشرطة الصينية بعد ذلك منشآت التصنيع، وانتهى الأمر بحوالي 80 عملية اعتقال واستعادة أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف.

دق خبراء ناقوس الخطر من أن يؤدي استحواد الدول الغنية على لقاحات كورونا إلى دفع الدول الفقيرة إلى شراء جرعات من اللقاحات المغشوشة لتطعيم شعوبها، ويمكن أن يخلق ذلك فرصا لشبكات الإجرام لتحقيق أرباح طائلة في أفريقيا التي تستورد أكثر من 80 في المئة من الاحتياجات الصيدلانية.

نيروبي - أصبح انتشار اللقاحات المغشوشة في أفريقيا يمثل خطرا حقيقيا على الصحة العامة، ولم يعد من الممكن تجاهله، بحسب تقديرات جهات في قطاع صناعة الأدوية.

وحذر خبراء من التوزيع العالمي غير المتكافئ للقاحات كوفيد - 19 التي يمكن أن تحفز تجارة الجرعات المزيفة في أفريقيا وهي التي تعتبر نقطة ساخنة للأدوية المزيفة، مستشهدين بتقارير عن مصادرة اللقاحات المزيفة في جنوب أفريقيا.

وقالوا إنه مع تنافس الدول الفقيرة لشراء جرعات كافية من اللقاح لشعوبها، فمن المرجح أن يرى المجرمون فرصة للربح، خاصة في أفريقيا حيث تمثل الواردات أكثر من 80 في المئة من الاحتياجات الصيدلانية.

وقال ريتشارد شيلين، كبير الباحثين في برنامج إينكات في معهد الدراسات الأمنية "تعاني أفريقيا بالفعل من مشكلة الأدوية المزيفة، لقد سمح الافتقار إلى الإنتاج المحلي وضعف الإنفاذ لسنوات بدخول هذه المنتجات إلى بلدان، مثل

الأدوية المزيفة لمكافحة الملاريا في غرب أفريقيا، ومن المحتمل أن يزداد الأمر سوءا مع انطلاق الدول الغنية في تخزين اللقاحات، مما يخلق فرصة للشبكات الإجرامية".

وشدد شيلين على أن الجميع يسعى للحصول على اللقاح لتطويق الوباء، وإذا لم يتحقق التكافؤ في توزيع اللقاحات بين جميع الدول، فإن ذلك سيسبب الناس بالذعر وينتفرون كل ما هو متوفر أمامهم.

وأكد أنه شاهد مؤخرا ملصقات في شوارع جوهانسبرغ تعرض التطعيمات مقابل 10 دولارات، ولم تذكر الملصقات نوع اللقاح.

وقالت وكالة تنسيق الشرطة العالمية التابعة للإنتربول الشهر الماضي، إن

وشدد شيلين على أن الجميع يسعى للحصول على اللقاح لتطويق الوباء، وإذا لم يتحقق التكافؤ في توزيع اللقاحات بين جميع الدول، فإن ذلك سيسبب الناس بالذعر وينتفرون كل ما هو متوفر أمامهم.

وأكد أنه شاهد مؤخرا ملصقات في شوارع جوهانسبرغ تعرض التطعيمات مقابل 10 دولارات، ولم تذكر الملصقات نوع اللقاح.

وقالت وكالة تنسيق الشرطة العالمية التابعة للإنتربول الشهر الماضي، إن

وشدد شيلين على أن الجميع يسعى للحصول على اللقاح لتطويق الوباء، وإذا لم يتحقق التكافؤ في توزيع اللقاحات بين جميع الدول، فإن ذلك سيسبب الناس بالذعر وينتفرون كل ما هو متوفر أمامهم.

وأكد أنه شاهد مؤخرا ملصقات في شوارع جوهانسبرغ تعرض التطعيمات مقابل 10 دولارات، ولم تذكر الملصقات نوع اللقاح.

وقالت وكالة تنسيق الشرطة العالمية التابعة للإنتربول الشهر الماضي، إن

وشدد شيلين على أن الجميع يسعى للحصول على اللقاح لتطويق الوباء، وإذا لم يتحقق التكافؤ في توزيع اللقاحات بين جميع الدول، فإن ذلك سيسبب الناس بالذعر وينتفرون كل ما هو متوفر أمامهم.

وأكد أنه شاهد مؤخرا ملصقات في شوارع جوهانسبرغ تعرض التطعيمات مقابل 10 دولارات، ولم تذكر الملصقات نوع اللقاح.

وقالت وكالة تنسيق الشرطة العالمية التابعة للإنتربول الشهر الماضي، إن

وشدد شيلين على أن الجميع يسعى للحصول على اللقاح لتطويق الوباء، وإذا لم يتحقق التكافؤ في توزيع اللقاحات بين جميع الدول، فإن ذلك سيسبب الناس بالذعر وينتفرون كل ما هو متوفر أمامهم.

وأكد أنه شاهد مؤخرا ملصقات في شوارع جوهانسبرغ تعرض التطعيمات مقابل 10 دولارات، ولم تذكر الملصقات نوع اللقاح.

وقالت وكالة تنسيق الشرطة العالمية التابعة للإنتربول الشهر الماضي، إن

وشدد شيلين على أن الجميع يسعى للحصول على اللقاح لتطويق الوباء، وإذا لم يتحقق التكافؤ في توزيع اللقاحات بين جميع الدول، فإن ذلك سيسبب الناس بالذعر وينتفرون كل ما هو متوفر أمامهم.

وأكد أنه شاهد مؤخرا ملصقات في شوارع جوهانسبرغ تعرض التطعيمات مقابل 10 دولارات، ولم تذكر الملصقات نوع اللقاح.

وقالت وكالة تنسيق الشرطة العالمية التابعة للإنتربول الشهر الماضي، إن

وشدد شيلين على أن الجميع يسعى للحصول على اللقاح لتطويق الوباء، وإذا لم يتحقق التكافؤ في توزيع اللقاحات بين جميع الدول، فإن ذلك سيسبب الناس بالذعر وينتفرون كل ما هو متوفر أمامهم.

وأكد أنه شاهد مؤخرا ملصقات في شوارع جوهانسبرغ تعرض التطعيمات مقابل 10 دولارات، ولم تذكر الملصقات نوع اللقاح.

سوء التغذية يهدد مناعة سكان القارة السمراء

القوى الاقتصادية في القارة، إلا أن أكثر من 40 في المئة من مواطنيها البالغ عددهم نحو مئتي مليون يعانون من الفقر المدقع ويحتاجون إلى مساعدات غذائية. وسبق وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن فايروس كورونا قد فاقم وضع أكثر من مليوني شخص يعانون سوء التغذية في قارة أفريقيا.

التغذية الجيدة لا تمنع الإصابة بكورونا، إلا أن سوء التغذية يمكن أن يجعل آثار المرض أخطر على المصابين بالفايروس

جاء ذلك على لسان ماتشيديسو مويتي مديرة أفريقيا بالمنظمة التي أكدت أن الأمن الغذائي بات وضععا عاجلا في أفريقيا.

وشددت مويتي على أن الذين يعانون سوء تغذية تكون مناعتهم ضعيفة، فاقلة 200 مليون شخص غير قادرين حاليا على الحصول على ما يكفي من الغذاء، وكوفيد - 19 يفاقم الوضع أكثر".

وطالبت بضرورة الاستمرار في تلبية الاحتياجات الأساسية، مشيرة إلى أن الأمم المتحدة أشارت في تقريرها الأخير إلى إمكانية وفاة نصف مليون شخص خلال ستة أشهر في حال إيقاف الأنشطة المتعلقة بمرض نقص المناعة المكتسبة "إيدز".

جاء ذلك على لسان ماتشيديسو مويتي مديرة أفريقيا بالمنظمة التي أكدت أن الأمن الغذائي بات وضععا عاجلا في أفريقيا.

وشددت مويتي على أن الذين يعانون سوء تغذية تكون مناعتهم ضعيفة، فاقلة 200 مليون شخص غير قادرين حاليا على الحصول على ما يكفي من الغذاء، وكوفيد - 19 يفاقم الوضع أكثر".

وطالبت بضرورة الاستمرار في تلبية الاحتياجات الأساسية، مشيرة إلى أن الأمم المتحدة أشارت في تقريرها الأخير إلى إمكانية وفاة نصف مليون شخص خلال ستة أشهر في حال إيقاف الأنشطة المتعلقة بمرض نقص المناعة المكتسبة "إيدز".

ورغم أن التغذية الجيدة لا تمنع الإصابة بفايروس كوفيد - 19، إلا أنه يمكن لسوء التغذية أن يجعل آثار المرض أخطر بكثير.

وسلطت مجموعة من الدراسات الحديثة الضوء على أهمية التغذية الصحية لتقوية مناعة الجسم ودعمها، محذرة من نقص التغذية ودورها في إضعاف جهاز المناعة، إضافة إلى أن التغذية الناتجة عن الوجبات الغذائية الرخيصة وغير الصحية مرتبطة أيضا

بمرض السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية، وجميعها من العوامل التي تزيد خطر الإصابة بالأمراض الشديدة والوفاة من فايروس كورونا. كما أن التغذية الجيدة ضرورية لضمان فعالية اللقاحات وتجنب المضاعفات طويلة الأمد لمرض كوفيد - 19.

ولا يزال انتشار سوء التغذية مرتفعا في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل لاسيما في أفريقيا، على الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة، حيث يعيش أكثر من ثلث سكان القارة تحت خط الفقر

معظمهم في المناطق الريفية ويزرعون فقط ما يتناولونه من حبوب، بينما يعيش حوالي 20 في المئة في المناطق الحضرية، معتمدين على العمل المؤقت لإطعام أنفسهم وأسرتهم.

وأثار توقف سلاسل الإمداد العالمية وإغلاق منافذ التصدير والاستيراد نتيجة الإغلاق المتكرر للحد من تفشي الجائحة مخاوف من انعدام الأمن الغذائي، لاسيما لدى الدول محدودة الموارد والتي تعاني

حروبا واضطرابات أمنية. وتبدو المؤشرات مخيفة لاسيما في أفريقيا جنوب الصحراء التي استوردت أكثر من 40 مليون طن من الحبوب في عام 2018، فيما يحتاج أكثر من 20 مليون شخص في دول الساحل الأفريقي إلى مساعدات غذائية.

وحذرت تقارير أممية من أن شبح المجاعة بات يحيم على نيجيريا بينما تزداد صعوبة الوصول إلى المحتاجين للمساعدات. ورغم أن الدولة تعد أكبر مصدر للنفط في أفريقيا ومن بين كبرى

المكتسبة "إيدز".

جاء ذلك على لسان ماتشيديسو مويتي مديرة أفريقيا بالمنظمة التي أكدت أن الأمن الغذائي بات وضععا عاجلا في أفريقيا.

وشددت مويتي على أن الذين يعانون سوء تغذية تكون مناعتهم ضعيفة، فاقلة 200 مليون شخص غير قادرين حاليا على الحصول على ما يكفي من الغذاء، وكوفيد - 19 يفاقم الوضع أكثر".

ورغم أن التغذية الجيدة لا تمنع الإصابة بفايروس كوفيد - 19، إلا أنه يمكن لسوء التغذية أن يجعل آثار المرض أخطر بكثير.

وسلطت مجموعة من الدراسات الحديثة الضوء على أهمية التغذية الصحية لتقوية مناعة الجسم ودعمها، محذرة من نقص التغذية ودورها في إضعاف جهاز المناعة، إضافة إلى أن التغذية الناتجة عن الوجبات الغذائية الرخيصة وغير الصحية مرتبطة أيضا

بمرض السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية، وجميعها من العوامل التي تزيد خطر الإصابة بالأمراض الشديدة والوفاة